

التربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة فى أداء المهارات الحركية بكلية رياض الأطفال

* خالد محمد بلال

المقدمة :

أهتتم وزارة التربية و التعليم بجمهورية مصر العربية برياض الأطفال باعتبارها مؤسسات خاصة تهئ الطفل تربوياً و تعده للمرحلة الابتدائية من التعليم فوضعت مواصفات لتأسيس هذه الرياض و الترخيص لها و تقوم الوزارة بتقديم الخدمات الفنية كالأشراف الفنى على الممارسات التربوية و توفير الفرص لتدريب معلمى رياض الأطفال ووضع الخطط العريضة للمنهاج الذى يساعد معلمى رياض الأطفال للوصول بالأطفال الى النتائج التعليمية.

و يشير أحمد ماهر (٢٠٠٨ م) بأنه تعود أهمية مرحلة ما قبل المدرسة فى تنشئة الأطفال و تربيتهم إلى أن الدراسات النفسية أثبتت أن المرحلة العمرية من ٦:٣ سنوات هى مرحلة أساس فى تشكيل ملامح شخصية الطفل المستقبلية . كما أن التحليل النفسى أبرز ما للطفولة المبكرة من أهمية و أثر فى نمو الشخصية و سلامتها فى المستقبل إذ أن كل ما يلاحظ من سلوك لدى الشباب أو الكهول نجد له تفسيراً فى السنوات الخمس الأولى من الطفولة.(١:١١)

و ترى هالة الجبرونى (٢٠١٣ م) أن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمى و عقلى سليم كما انهم أكثر تعليماً و أكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط و تصميم البرامج التعليمية و التربوية التى تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التى تهدف الى النمو المتكامل من جميع النواحي.(٧:١٥)

و توضح سهام بدر (٢٠٠٠ م) أنرياض الأطفال بما تقدمه من برامج متكاملة على أيدي مربيات متخصصات مجالاً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال و بناء شخصياتهم أكثر من اهتمامها بالجوانب المعرفية كما تعتبر مرحلة تأسيسية للمراحل الدراسية التى تليها.(٤٦:٥)

ويذكر فؤاد ابو حطب (٢٠٠٨ م) على أن وجود الطفل فى دار جيدة للحضانة قد يؤثر تأثيرات إيجابية فى نموه خاصة إذا كانت الأنشطة التى يقوم بها الطفل فى هذه الدار مصممة بحيث تستثير النمو فى مختلف مجالاته فاللعب يجب أن يكون هو جوهر النشاط فى مثل هذه المؤسسات ينمو الطفل جسمياً وحركياً ومعرفياً واجتماعياً و لتحقيق أهداف تربية الطفل فى سن ما قبل المدرسة لابد من إعداده لذلك يعد دخوله دار الحضانة خطوة هامة فى حياته ولعل أهم ما يجب الحرص على تحقيقه تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطفل نحو التعلم ونحو المدرسة وذلك من خلال جعل هذه المؤسسة التربوية مصدراً للبهجة والسرور.(٢٤٨:٩)

و توضح نهى صالح (٢٠٠٣ م) أن الترويح و الترفيه عن نفس الطفل هو جزء أساسى من جوانب التربية الهامة و التى تقوم عليها عملية التكامل فى التربية وتؤكد كذلك أنها تسمى تربية ترويحية و أحيانا تسمى تربية ترفيهية فهى عملية تربية هادفة و مقصودة و منضبطة بحسب انضباط باقى جوانب التربية حيث انها ليست أنشطة كمالية كما يعتقد البعض فشخصية الطفل تكل و تمل بسرعة و بالتالى فهى بحاجة دوماً إلى ما يزيل الملل حتى تتم عملية بناء الشخصية الإنسانية السوية بطريقة سليمة (١٩:١٤)

و تشير نتائج الدراسات السابقة و الادبيات الى أهمية مرحلة الطفولة الأولى، وبالتالي أهمية العناية بها وما يتاح من خلالها من أنشطة وخبرات تربوية في الجوانب المختلفة. فمراحل النمو التي يمر بها الطفل هي امتداد لبعضها البعض، كما أثبتت هذه الدراسات ارتباط سلوك الكبار وتصرفاتهم بخبرات الطفولة وإرجاع كثير من سمات الشخصية لمرحلة ما قبل المدرسة. وحيث أن المناهج التعليمية تمثل المنطلق الحقيقي للارتقاء بما تقدمه رياض الأطفال من خبرات تربوية للأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث الى وضع مقرر التربية الترويحية ضمن لوائح كليات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية من خلال:
١- التعرف على الواقع الحالي للوائح كليات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية للوقوف على نقاط القوة والضعف.

٢. وضع نموذج مقترح لمقرر التربية الترويحية في ضوء المعايير الدولية للتربية الترويحية تمهيداً لإدراجه في لوائح كليات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

مشكلة البحث :

١- عدم الاهتمام بالتربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة في أداء المهارات الحركية بكليات رياض الأطفال.
ب- وجود العديد من المشكلات التي تحول دون تطبيق ما يتم دراسته من مقررات دراسية بكليات رياض الأطفال و بين الواقع الملموس داخل رياض الأطفال.

أهمية البحث :

. الأهمية العلمية للبحث:

الدراسة الحالية هي خطوه لإثراء البحوث العربية في مجال التخطيط لإدراج التربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة في أداء المهارات الحركية بكليات رياض الأطفال و التي سوف تساعد على تنشئة أطفال ذو بنية سليمة جسدياً وعقلياً ونفسياً حيث أن التربية الترويحية تعد أحد المتطلبات الأساسية والضرورية لتلك المرحلة السنية .

تساؤلات البحث:

ما الواقع الحالي للتربية الترويحية لتطوير الكفاءة في أداء المهارات الحركية بكليات رياض الأطفال و ما هي نقاط القوة والضعف؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التربية الترويحية:

يرى محمد الحماحمى (٢٠١٧ م) " أن التربية الترويحية تعد جزءاً من العملية التربوية و امتداداً لها و من ثم فهي تهتم بعملية التنشئة الاجتماعية منذ الصغر نحو أهمية الترويح و كيفية استثمار أوقات الفراغ بغرض زيادة الوعي بقيمة الترويح في الحياة العصرية و ذلك من خلال توضيح مفاهيم و أصول و مبادئ التربية نحو كل من أوقات الفراغ و الترويح و تفسير مضمون كل منها مما يؤدي الى التوعية بأهمية استثمار أوقات الفراغ و الترويح في حياة الإنسان المعاصر و إدراك قيمة ذلك في تحقيق الصحة و السعادة له و من ثم اتخاذه للترويح كأسلوب للحياة". (١١ : ٢٢)
رياض الاطفال :

يشير فرماوى فرماوى (١٩٩٩ م) " بأنها مؤسسات تعليمية وتربوية تقوم على منهج التربية والتعليم للأطفال بعمر يبدأ من الأربع سنوات وهي مؤسسات منهجية تقوم بتعليم الأطفال وتأهيلهم للخروج للعالم الأخر بعيداً عن محيط المنزل حيث إنه يعتبر مكملاً لنمط الحياة التي يعيشها الطفل بالمنزل قبل الانتقال الى المرحلة الابتدائية " . (٨ : ١١)

المهارات الحركية :

يؤكد عبد العزيز محمد المصطفى (٢٠٠٠ م) بأنها تلك النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال و تتضمن نشاطات مثل رمى الكرات و التقاطها و القفز و الوثب و الحجل و التوازن .(٦:١٧)

الدراسات المرتبطة:

قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث بهدف الاسترشاد بها، والتعرف على المناهج المتبعة والهدف من الدراسة ووصف مختصر للعينة وكيفية اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأهم النتائج التي تم التوصل اليها وفقاً للتوقيت الزمني لنشرها من الاحدث للأقدم وفيما يلي توضيح لهذه الدراسات:

أ . الدراسات العربية:

١) دراسة " مؤمن البنا " (٢٠١٦م) (١٣) بعنوان " برنامج ترويحى لتحسين بعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال التوحد " استهدفت الدراسة اعداد برنامج قائم على بعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال التوحد و التحقق من فعالية البرنامج الترويحى المعد لخفض حده التوحد .

٢) دراسة " الهام علوى " (٢٠١٧م) (٣) بعنوان " دراسة واقع الانشطة الترويحية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي بمحافظة الاسكندرية " استهدفت الدراسة وجود فروق بين انواع نشاط اللعب فيما يتعلق بأنماط التدعيم الاجتماعى الإيجابي و توجد فروق بينالجنسين فيما يتعلق بتأثير نوع اللعب علالتدعيم الاجتماعى الإيجابي

ب . الدراسات الأجنبية:

١) دراسة " مونتون جافا " (MuntonGava) (٢٠١٣م) (١٨) بعنوان " تقويم جودة الانشطة الحركية المقدمة للطفولة باستخدام المقياس البينى (ECERS) بأنجلترا " واستهدفت الدراسة تقويم جودة مجموعة عناصر بدور الحضانه منها التجهيزات و الادوات و النشاطات الإبداعية والنمو الاجتماعى باستخدام المقياس البينى لقياس جودة الأنشطة الحركية المقدمة للطفولة المبكرة .

٢) دراسة " فيليب " Philip (٢٠١٦م) (١٩) بعنوان " دور اللعب فى نمو الكفاءة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة المعرضون للخطر " ، واستهدفت الدراسة التعرف على تحديد تأثير اللعب فى نمو الكفاءة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة المعرضون للخطر .

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذى يعتمد على - الدراسات المسحية - لمناسبه لطبيعة البحث .
تحديد البيانات والمتغيرات المطلوب قياسها:

في إطار مشكلة البحث والهدف المراد تحقيقه أمكن تحديد البيانات المطلوبة وهي التعرف على دور التربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة في أداء المهارات الحركية بكليات رياض الأطفال.

مجتمع البحث :

اشتمل المجتمع الكلى للبحث على أعضاء هيئة التدريس بكليات رياض الاطفال بجمهورية مصر العربية و بلغ عددهم (٣١١) عضو هيئة تدريس و ايضاً على معلمات كليات رياض الاطفال.

عينة البحث :

بلغ عدد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (١٥٠) عضو هيئة تدريس بالجامعات التي بها كليات رياض أطفالينما بلغ عدد العينة لمعلمات رياض الأطفال (٤٠٠) معلمة.

وسائل جمع البيانات:

تم استخدام استمارة استبيان من تصميم الباحث وذلك باتباع الخطوات التالية لتصميم الاستمارة:

إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث والمراجع المتصلة بموضوع البحث.

إجراء المقابلة الشخصية المقننة مع عدد من خبراء الإدارة الرياضية

تحديد محاور الاستبيان حسب الأهداف الموضوعية.

تحديد المفردات والعبارات التي تعبر عن محور الاستبيان.

ثم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية وبلغ عددهم (٢٠) خبراء وذلك للتعرف على:

مناسبة المحور لموضوع البحث.

ارتباط العبارات الخاصة بالمحور.

كفاية وشمول وارتباط وموضوعية عبارات المحور .

الدراسة الاستطلاعية:

في الفترة من (١٥ / ١٢ / ٢٠١٨ م إلى ٢٥ / ١ / ٢٠١٨ م) قام الباحث باختبار الاستبيان ذاته قبل تعميم تطبيقه في صورته النهائية بإجراء دراسة استطلاعية للاستمارة على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي و لها نفس الشروط و الخصائص و من خارج عينة البحث الاساسية حيث بلغ عددها (٥٠) فرد موزعين كالتالي (٢٥) عضو هيئة تدريس بكلية رياض الاطفال ، و عدد (٢٥) من معلمات رياض الاطفال وذلك للتأكد من وضوح وسهولة عبارات الاستبيان ومدى استجابة أفراد العينة لمحتويات استمارة الاستبيان.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

أولاً: صدق الاستمارة: تم حساب صدق الاستمارة بطريقتين:

أ- صدق المحكمين:

تم الاعتماد على صدق المحكمين - وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحور والعبارات ومدى وضوحها - حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر وفقاً لآراء الخبراء.

جدول (١)

نتائج استطلاع رأى الخبراء حول مناسبة المحور المقترح لاستمارة الاستبيان (ن = ٢٠)

م	المعيار	مناسب		غير مناسب	
		التركرار	%	التركرار	%
١	الكفاءة في أداء المهارات الحركية	٢٠	%١٠٠	-	-

يوضح جدول (١) اتفاق آراء السادة الخبراء على المحور المقترح لاستمارة الاستبيان

- صياغة استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية:

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية مرفق حيث تم عرضها مرة أخرى على السادة الخبراء للتأكد من مناسبة العبارات المنتمية للمحور ومدى وضوح صياغتها وقد استخدم الباحث ميزان تقدير ثنائي (مناسبة = درجة واحدة ، غير مناسبة = صفر) لحساب النسبة المئوية للعبارات المنتمية للمحور من محاور الاستمارة ، والجدول (٢) يوضح النسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات المحور .

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول مؤشرات المحور الأول الكفاءة في أداء المهارات الحركية ن = ٢٠

م	المؤشرات	مناسب		غير مناسب	
		التركرار	%	التركرار	%
١	يتم استخدام المهارات الحركية الأساسية مثل المشى و الجرى و القفز و الوثب.	١٧	%٨٥	٣	%١٥
٢	يتم استخدام المهارات غير الحركية من الثبات على سبيل المثال (الانحناء للأمام ولليمين و اليسار، تحريك الذراعين للأمام و للخلف و عاليا و اسفل) بغرض استكشاف التحكم في المهارات الغير حركية من الثبات.	١٨	%٩٠	٢	%١٠
٣	يتم التوازن باستخدام مجموعة متنوعة من أجزاء الجسم (على سبيل المثال الجرى بالعدد ٤/٣/٢/١ ثم نقطة للوقوف في المكان و الثبات	٩	%٤٥	١١	%٥٥
٤	يتم نقلالوزنمن قدم لأخرى .	١٩	%٩٥	١	%٥
٥	الجرى في المكان عند سماع التصفيق او الموسيقى و التوقف عن الحركة بمجرد توقف الموسيقى والتصفيق	٢٠	%١٠٠	٠	٠
٦	رمي الكرات الخفيفة في الهواء	١٧	%٨٥	٣	%١٥
٧	القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها .	١٨	%٩٠	٢	%١٠
٨	استخدام أجزاءالجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون)	١٩	%٩٥	١	%٥
٩	ركل كرة ثابتة.	١٨	%٩٠	٢	%١٠
١٠	مجموعة متنوعة منطرق المراوغة مثل الجري الزجارجى حول الأقماع البلاستيكية	١٩	%٩٥	١	%٥
١١	الدوران حول الكرة	٨	%٤٠	١٢	%٦٠

يوضح الجدول رقم (٢) التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء لكل مؤشر من مؤشرات استمارة الاستبيان حيث سجل المؤشر رقم (٥) نسبة ١٠٠% و المؤشر رقم (١٠،٨،٤) نسبة ٩٥% .

ب-صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق استخدام صدق الاتساق الداخلي كمؤشر على صدق الاستبيان عن طريق ايجاد الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمحور الاول (المعايير الدولية التي سيتم التطوير في ضوءها)

(ن = ٥٠)

م	العبارات	معامل الارتباط
	المعيار الأول : . الكفاءة في أداء المهارات الحركية. قدرة الطفل على :	
١	اداء المهارات الحركية الأساسية الانتقالية التالية (المشى و الجرى و القفز و الوثب)	*.٠٥٤١
٢	استخدام المهارات غير الانتقالية من الثبات على سبيل المثال(الانحناء للأمام ولليمين و لليسار، تحريك الذراعين للأمام و للخلف و عاليا و اسفل) بغرض استكشاف التحكم في المهارات من الثبات.	*.٠٥٣٦
٣	نقل الوزن من قدم لأخرى .	*.٠٦١٥
٤	الجرى فى المكان عند سماع التصفيق او الموسيقى و التوقف عن الحركة بمجرد توقف الموسيقى او التصفيق	*.٠٥٢٠
٥	رمي الكرات الخفيفة فى الهواء	*.٠٤٩٦
٦	القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها	*.٠٦٣١
٧	استخدام أجزاء الجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون)	*.٠٧٤٥
٨	ركل كرة ثابتة.	*.٠٤٣٥
٩	اداء مجموعة متنوعة من طرق المروعة مثل الجرى بين الأقماع	*.٠٤٨٣

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٠.٢٨٨

العلامة * تعنى دالة احصائياً عند مستولى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الارتباط مفردات المعيار الأول : . الكفاءة فى أداء المهارات الحركية جميعها دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) وبذلك يصبح عدد مفردات المعيار الأول (٩) مفردات علي درجة مقبولة من الصدق.

ثانيا: الثبات Reliability:

- ايجاد معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha

للتحقق من مدى ثبات الاستبيان استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ Cronbach's alpha لتحديد معامل ثبات الاستبيان ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي لمعامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ .

جدول (٤)

معامل ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ

المعيار	قيمة معامل ألفا Alpha
الكفاءة في أداء المهارات الحركية	٠.٧٢٥

يوضح الجدول قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبيان ، حيث بلغت قيمة الفا (٠.٧٢٥) وهي نسبة عالية تؤكد إمكانية استخدام الاستبيان .

جدول (٥)

العبارات التي تم استبعادها وفقاً للمعاملات العلمية ضمن خطوات تصميم استمارة الاستبيان (ن = ٥٠)

م	المحور	عدد العبارات	العبارات المستبعدة		عدد العبارات بالشكل الأولي
			أحصائياً	بالشكل النهائي	
١	الكفاءة في أداء المهارات الحركية	١١	٢	١١-٣	٩

يوضح جدول (٥) العبارات التي تم استبعادها وفقاً للمعاملات العلمية ضمن خطوات تصميم استمارة الاستبيان لعدم حصولها على قيمة الارتباط ، حيث بلغ عدد عبارات الاستبيان في شكله الأولي قبل إجراء المعاملات العلمية (١١) عبارة ، وبعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) بلغ عدد عبارات الاستبيان في شكله النهائي (٩) عبارة، حيث بلغ عدد العبارات التي تم استبعادها (٢) عبارات أرقام (٣ ، ١١) ، والتي حققت معامل ارتباط أقل من القيمة الجدولية ، وعلى ذلك أصبحت الاستمارة صالحة في صورتها النهائية لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية .

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٥٥٠) فرد منهم (٤٠٠) معلمة رياض أطفال و (١٥٠) عضو هيئة تدريس ، و كان التطبيق من الفترة (٥ / ٢ / ٢٠١٨ م الى ٤ / ٢٠ / ٢٠١٨ م) وبعد الانتهاء من تطبيق استمارة الاستبيان قام الباحث بتصحيحها بهدف تفرغها في كشف معدة لهذا الغرض تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية .

المعالجات الإحصائية :

اعتمد الباحث على استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال الحاسب الألى باستخدام برنامج (spss.v.20) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، و قد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات و النسبة المئوية
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ثبات الفايرونيباخ
- ٢٤ لحسن المطابقة

واعتمد الباحث علي مستوى دلالة يبلغ (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للدراسة .

عرض ومناقشة النتائج :

قام الباحث بعرض النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية وذلك باستعراض النتائج من خلال النسبة المئوية للاستجابة لدرجة (موافق) لعبارات كل محور ، مع توضيح النسبة المئوية للاستجابة لدرجة (إلى حد ما) ، وأيضاً النسبة المئوية للاستجابة لدرجة (غير موافق) ، ثم مجموع الدرجات المقدره لكل عبارة ، وحساب النسبة المئوية الكلية ، وترتيب العبارات وفقاً للنسبة المئوية الكلية ، وقد قام الباحث بعرض النتائج والتعليق عليها مع ترتيب محاور استمارة الاستبيان التي تسعى للإجابة على التساؤل، كما هو موضح بالجدول رقم (٦)

- عرض ومناقشة التساؤل الأول وفقاً لرأى عينة معلمات رياض الأطفال

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية وكما لاستجابات عينة البحث على المعيار الأول : الكفاءة في أداء المهارات الحركية.

(ن = ٤٠٠)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجة	النسبة المئوية	كأ	لترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	اداء المهارات الحركية الأساسية الانتقالية التالية (المشى و الجرى و القفز و الوثب)	٢٠٠	٥٠.٠	١٥٠	٣٧.٥	٥٠	١٢.٥	٩٥٠	٧٩.٢	٨٧.٥*	السادس
٢	استخدام المهارات غير الانتقالية من الثبات على سبيل المثال(الانحناء للأمام ولليمين و اليسار و تحريك الذراعين للأمام و للخلف و عاليا و اسفل) بغرض استكشاف التحكم فى المهارات من الثبات.	١٦٤	٤١.٠	١٨٨	٤٧.٠	٤٨	١٢.٠	٩١٦	٧٦.٣	٨٤.١*	الثامن
٣	نقل الوزن من قدم لأخرى .	٢٤٤	٦١.٠	١٠٦	٢٦.٥	٥٠	١٢.٥	٩٩٤	٨٢.٨	١٤٩.٦*	الرابع
٤	الجرى المكان عند سماع التصفيق او الموسيقى و التوقف عن الحركة بمجرد توقف الموسيقى اوالتصفيق	١٨١	٤٥.٣	١٦٦	٤١.٥	٥٣	١٣.٣	٩٢٨	٧٧.٣	٧٣.٥*	السابع
٥	رمي الكرات الخفيفة فى الهواء	١٩	٤.٨	٧٠	١٧.٥	٣١١	٧٧.٨	٥٠٨	٤٢.٣	٣٦٥.٠*	التاسع
٦	القبض على الكرة المرتدة اليه و الامسك بها	٢٨٥	٧١.٣	١١٠	٢٧.٥	٥	١.٣	١٠٨٠	٩٠.٠	٣٠٠.٢*	الثانى
٧	استخدام أجزاء الجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون)	٢٨٩	٧٢.٣	١١١	٢٧.٨	٠	٠.٠	١٠٨٩	٩٠.٨	٣١٨.٩*	الأول
٨	ركل كرة ثابتة.	١٨٧	٤٦.٨	٢٠٠	٥٠.٥	١٣	٣.٣	٩٧٤	٨١.٢	١٦٣.٦*	الخامس
٩	اداء مجموعة متنوعة من طرق المراوغة مثل الجرى بين الإقماع	٢٥٥	٦٣.٨	١٠٠	٢٥.٥	٤٥	١١.٣	١٠١٠	٨٤.٢	١٧٧.٩*	الثالث

قيمة كا ٢١ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) = (٥.٩٩) العلامة (*) تعني دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٦) والخاص باستجابات عينة البحث على المعيار الأول : . الكفاءة فى أداء المهارات الحركية ان النسب المئوية قد تراوحت ما بين ٤٢.٣% ، ٩٠.٨% وجاءت قيم كا ٢١ دالة على جميع العبارات وفى اتجاه الاستجابة الأعلى وجاء ترتيب أعلى ثلاث عبارات كما يلي :

١. استخدام أجزاء الجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون) بنسبة مئوية بلغت ٩٠.٨%.
٢. القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها بنسبة مئوية بلغت ٩٠.٠%.
٣. اداء مجموعة متنوعة من طرق المراوغة مثل الجرى بين الاقماع بنسبة مئوية بلغت ٨٤.٢%.

. مناقشة التساؤل الأول وفقاً لاستجابة (معلمات رياض الأطفال) عينة البحث

المعيار الأول : . الكفاءة فى أداء المهارات الحركية

أشارت نتائج جدول(٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥%) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة للعبارات رقم (٧) ولصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (موافق) حيث تراوحت قيمة كالمحسوبة بين (٣١٨.٩*)،(٣٦٥.٠*) ، وتراوحت النسبة المئوية بين (٤٢.٣%) ، (٩٠.٨%) (وجاء ترتيب أعلى نسبة مئوية للعبارات رقم(٧،٦،٩)وهي كالتالى:

- قدرة الطفل على :

١. استخدام أجزاء الجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون) بنسبة مئوية ٩٠.٨%
٢. القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها بنسبة مئوية ٩٠.٠%
٣. اداء مجموعة متنوعة من طرق المراوغة مثل الجرى بين الاقماع بنسبة مئوية ٨٤.٢%

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة منى خليفة (٢٠٠١م)(٦٠) وكانت أهم نتائجها الانشطة الحركية و الخدمات المقدمة فى دور الحضانة لها اثرها فى نمو الطفل.

ويذكر فؤاد ابو حطب (٢٠٠٨ م) على أن وجود الطفل فى دار جيدة للحضانة قد يؤثر تأثيرات إيجابية فى نموه خاصة إذا كانت الأنشطة التى يقوم بها الطفل فى هذه الدار مصممة بحيث تستثير النمو فى مختلف مجالاته فاللعب يجب أن يكون هو جوهر النشاط فى مثل هذه المؤسسات ينمو الطفل جسدياً وحركياً ومعرفياً واجتماعياً و لتحقيق أهداف تربية الطفل فى سن ما قبل المدرسة لابد من إعداده لذلك يعد دخوله دار الحضانة خطوة هامة فى حياته ولعل أهم ما يجب الحرص على تحقيقه تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطفل نحو التعلم ونحو المدرسة وذلك من خلال جعل هذه المؤسسة التربوية مصدراً للبهجة والسرور. (٤٧ : ٢٤٨)

و يؤكد فواز فتح الله (٢٠٠٦ م) بأن أغلب وقت طفل ما قبل المدرسة وقت فراغ فالسنوات الخمس الأولى تكون حاسمة فى حياة الطفل و يتأثر بالبيئة المحيطة به و ان اى حرمان له من الاستمتاع باللعب والممارسة و التفاعل مع بيئته الهادفة يؤدى غالباً الى تأخر نموه العقلى و الثقافى و الاجتماعى. (٤٩ : ٣٣)

وتشير حنان عبد الحميد (٢٠٠٤ م) " بأن الترويح هو استغلال طاقة الجسم الحركية فى جلب المتعة النفسية للفرد و لا يتم دون طاقة ذهنية او حركية جسمية ". (٢٤ : ١٥)

و تذكر دراسة بوشريشارلس Bucher Charles (٢٠١٢) (٧٠) وكانت أهم نتائجها تطوير و تنمية الإدراك الحس حركي لدى الأطفال (٥-٦) سنوات

و يرى الباحث انه للوصول بالكفاءة فى أداء المهارات الحركية للطفل يتطلب ذلك وجود مقرر يحتوى على أنشطة حركية و ترويحية تساعد على اكتساب مهارات حركية جديدة تعمل على نمو الطفل بشكل جيد.

- عرض ومناقشة التساؤل الثانى وفقاً لرأى عينة أعضاء هيئة التدريس

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية وكما ٢ لاستجابات عينة البحث على المعيار الأول : الكفاءة فى أداء المهارات الحركية.

(ن = ١٥٠)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجة	النسبة المئوية	كا ^٢	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	اداء المهارات الحركية الأساسية الانتقالية التالية (المشى و الجرى و القفز و الوثب)	٨٠	٥٣.٣	٥٠	٣٣.٣	٢٠	١٣.٣	٣٦٠	٨٠.٠	*٣٦.٠	الأول
٢	استخدام المهارات غير الانتقالية من الثبات على سبيل المثال(الانحناء للأمام ولليمين و لليساار و تحريك الذراعين للأمام و للخلف و عاليا و اسفل) بغرض استكشاف التحكم فى المهارات من الثبات.	٦٦	٤٤.٠	٤٧	٣١.٣	٣٧	٢٤.٧	٣٢٩	٧٣.١	*٨.٧	الرابع
٣	نقل الوزن من قدم لأخرى .	٧٢	٤٨.٠	٥٣	٣٥.٣	٢٥	١٦.٧	٣٤٧	٧٧.١	*٢٢.٤	الثالث
٤	الجرى فى المكان عند سماع التصفيق او الموسيقى و التوقف عن الحركة بمجرد توقف الموسيقى اوالتصفيق	٦٥	٤٣.٣	٤٠	٢٦.٧	٤٥	٣٠.٠	٣٢٠	٧١.١	*٧.٠	السادس
٥	رمي الكرات الخفيفة فى الهواء	١٣	٨.٧	١٥	١٠.٠	١٢٢	٨١.٣	١٩١	٤٢.٤	*١٥٥.٦	التاسع
٦	القبض على الكرة المرتدة اليه و الإمساك بها	٨٠	٥٣.٣	٤٠	٢٦.٧	٣٠	٢٠.٠	٣٥٠	٧٧.٨	*٢٨.٠	الثانى
٧	استخدام أجزاء الجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون)	٤٢	٢٨.٠	٦٦	٤٤.٠	٤٢	٢٨.٠	٣٠٠	٦٦.٧	*٧.٧	الثامن
٨	ركل كرة ثابتة.	٧٣	٤٨.٧	٣٣	٢٢.٠	٤٤	٢٩.٣	٣٢٩	٧٣.١	*١٧.١	الخامس
٩	اداء مجموعة متنوعة من طرق المروعة مثل الجرى بين الاقماع	٥١	٣٤.٠	٦٤	٤٢.٧	٣٥	٢٣.٣	٣١٦	٧٠.٢	*٨.٤	السابع

قيمة كا ٢ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) = (٥.٩٩) العلامة (*) تعني دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

- وجاءت قيم كا ٢ دالة على جميع العبارات وفي اتجاه الاستجابة الأعلى وجاء ترتيب اعلى ثلاث عبارات كما يلي :
١. اداء المهارات الحركية الأساسية الانتقالية التالية (المشى و الجرى و القفز و الوثب) بنسبة مئوية بلغت ٨٠.٠%.
 ٢. القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها بنسبة مئوية بلغت ٧٧.٨%.
 ٣. نقل الوزن من قدم لأخرى بنسبة مئوية بلغت ٧٧.١%.
- . مناقشة التساؤل الأول وفقاً لاستجابة (أعضاء هيئة التدريس) عينة البحث

المعيار الأول : . الكفاءة فى أداء المهارات الحركية

فى ضوء القراءات النظرية و استنادا على البحث الميدانى الحالى للتعرف على المعايير التى سيتم التطوير فى ضوءها ، و النتائج التى تم التوصل إليها عن طريق تحليل البيانات إحصائياً ، سوف يقوم الباحث بمناقشة هذه النتائج و تفسيرها و ذلك للتحقق من مدى تحقيق البحث لأهدافه و الإجابة على تساؤلاته.

المحور الأول : المعايير التى سيتم التطوير فى ضوءها :

المعيار الأول : . الكفاءة فى أداء المهارات الحركية

أشارت نتائج جدول(٧) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥%) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة للعبارات رقم (١) ولصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (موافق) حيث تراوحت قيمة كالمحسوبة بين (٧.٠*)،(١٥٥.٦*) وتراوحت النسبة المئوية بين (٤٢.٤%) ، (٨٠.٠%) وجاء ترتيب أعلى نسبة مئوية للعبارات رقم (٣،٦،١) وهى كالتالى:

- قدرة الطفل على :

١. اداء المهارات الحركية الأساسية الانتقالية التالية (المشى و الجرى و القفز و الوثب) بنسبة مئوية بلغت ٨٠.٠%.
٢. القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها بنسبة مئوية بلغت ٧٧.٨%.
٣. نقل الوزن من قدم لأخرى بنسبة مئوية بلغت ٧٧.١%.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة اكرام المحمدى (٢٠٠٥م) (٥) وكانت أهم نتائجها توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين البنات والبنين فيما يتعلق بالتدعيم الاجتماعى الإيجابى فى مواقف اللعب التمثيلية فالأولاد فى هذا النوع من اللعب يعطون تدعيم السلوك غيرهم من الأطفال بقدر اكبر من البنات.

ويذكر فؤاد ابو حطب (٢٠٠٨ م) على أن وجود الطفل فى دار جيدة للحضانة قد يؤثر تأثيرات إيجابية فى نموه خاصة إذا كانت الأنشطة التى يقوم بها الطفل فى هذه الدار مصممة بحيث تستثير النمو فى مختلف مجالاته فاللعب يجب أن يكون هو جوهر النشاط فى مثل هذه المؤسسات ينمو الطفل جسدياً وحركياً ومعرفياً واجتماعياً و لتحقيق أهداف تربية الطفل فى سن ما قبل المدرسة لابد من إعداده لذلك يعد دخوله دار الحضانة خطوة هامة فى حياته ولعل أهم ما يجب الحرص على تحقيقه تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطفل نحو التعلم ونحو المدرسة وذلك من خلال جعل هذه المؤسسة التربوية مصدراً للبهجة والسرور. (٤٧ : ٢٤٨)

و يشير على المغربل (٢٠٠٨م) بأن التعليم والترويج يجب أن يتلازما في أماكن التعليم والتربية ويجب أن يبدأ هذا التلازم منذ مرحلة الحضانة ثم الروضة والتمهيدي حتى نصل إلى مراحل التعليم العليا، فإذا كان التعليم يصقل العقل والذهن ويعلم الأخلاق والمثل الحميدة فإن الترويج واللعب ينميان القدرات الحركية والذهنية ويكسبان الفرد المهارات والهوايات ، كما ينميان ملكة الإبداع ويعلمان كيفية استغلال أوقات الفراغ بما هو مفيد.(٤١ : ٢٢)

و تؤكد هالة الجبروني (٢٠١٣ م) نقلاً عن فرارى Frary على ان مرحلة التعليم الأولى تلائم فترة النمو الفسيولوجي و الإدراكي و الحركي للطفل حيث يبدأ خلالها في التدرج من مستوى الإدراك الكلي العام و الشامل ليصل الى مستوى التحديد و الثبات و التحليل حيث تنمو لديه اجهزة التحكم في العضلات و التنفس و هذا يحقق نضجه العضوي و ترابط لخبرة العصبية و الحركية.

(٦٦ : ٨)

و تذكر دراسة كارول دودسورث Carol Dosworth (٢٠١١) (٧٢) وكانت أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في ادراك الالوان والاشكال والاحجام والاوزان قبل اللعب و بعده.

ويرى الباحث انه للوصول إلى مستوى عالي من الأداء بالكفاءة في أداء المهارات الحركية للطفل يتطلب ذلك وجود حركات اساسية مثل(المشى و الجرى و القفز و الوثب) والقبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها و نقل الوزن من قدم لأخرى.

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وتحقيقاً للإجابة علي تساؤلاته وفي حدود مجتمع وعينة البحث ومن خلال عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

إشارات النتائج الى التربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة في أداء المهارات الحركية بكلية رياض الأطفال من وجهة نظر (المعلمات ، أعضاء هيئة التدريس) عينة البحث تمثلت في:

- المعيار الأول وفقاً لاستجابة (معلمات رياض الأطفال) عينة البحث عن المعايير التي سيتم التطوير في ضوءها :
- ١- المعيار الأول:الكفاءة في أداء المهارات الحركية:
- قدرة الطفل على :

- استخدام أجزاء الجسم المختلفة لضرب كائن خفيف الوزن (مثل البالون)
- القبض على الكرة المرتدة اليه و الامساك بها
- اداء مجموعة متنوعة من طرق المراوغة مثل الجرى بين الاقمام

التوصيات:

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته و في حدود ما تم التوصل إليه من نتائج والاستخلاصات توصل الباحث إلى التوصيات الآتية:

- ١- ضرورة ادراج الجانب الترويحي في رؤية كليات رياض الأطفال.

- ٢- ضرورة ادراج الجانب الترويحي في رسالة كليات رياض الأطفال.
- ٣- ضرورة ادراج التربية الترويحية كهدف اساسي من أهداف كليات رياض الأطفال.
- ٤- وضع الجانب الترويحي كمتطلب رئيسي في مواصفات خريجي رياض الأطفال.
- ٥- ان تكون اللياقة البدنية شرط اساسي لقبول طالبات كليات رياض الأطفال.
- ٦- توفير قاعات مجهزة لممارسة الأنشطة الترويحية.
- ٧- توفير وسائل الأمان والسلامة اثناء ممارسة الأنشطة الترويحية.
- ٨- أقامه ندوات وورش عمل لتوعية الطلاب بماهية التربية الترويحية.
- ٩- التشجيع على الاشتراك في الأنشطة الترويحية باستخدام اساليب التحفيز المختلفة.
- ١٠- توفير الكتبو المراجع العلمية المرتبطة بالجانب الترويحي في مكتبة الكلية.
- ١١- ادراج عدد من المقررات الدراسية المرتبطة بالتربية الترويحية بلائحة الكلية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد عبد الحميد ماهر : (٢٠٠٨م) " تطوير الأنشطة الرياضية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء متطلبات معايير الرياضيات المعاصرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- ٢- اكرام نويصر المحمدي : (٢٠٠٥ م) "تأثير نوع اللعب على نمط التدعيم الاجتماعي الإيجابي بين الاطفال في رياض الاطفال بدولة الكويت"، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، الكويت .
- ٣- الهام عبد الفتاح علوى : (٢٠١٧ م) " دراسة واقع الانشطة الترويحية بالحلقة الاولى من التعليم الأساسي بمحافظة الاسكندرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.
- ٤- حنان عبد الحميد العناني : (٢٠٠٤ م) "اللعب عند الاطفال " ، دار الفكر ، القاهرة.
- ٥- سهام على بدر : (٢٠٠٠ م) "اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة " ، مكتبة الفلاح للطباعة و النشر ، الكويت.
- ٦- عبد العزيز محمد المصطفى : (٢٠٠٠ م) " أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة جامعة أم القرى، العدد ١ ، المجلد ١٢ ، ص ٢٣
- ٧- على مصطفى المغربي : (٢٠٠٨ م) " الأنشطة الترويحية مصاحبة لمناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- ٨- فرماوى محمد فرماوى : (١٩٩٩ م) " مناهج و برامج و طرق تدريس رياض الأطفال و تطبيقاتها العملية " ، مكتبة الفلاح للنشر ، القاهرة.
- ٩- فؤاد محمد ابو حطب : (٢٠٠٨ م) " نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين " ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطابعة الخامسة ، مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- ١٠- فواز راشد فتح الله : (٢٠٠٦ م) "سيكولوجية الطفل و تعلمة باللعب فى المرحلة الاساسية"، النشر دارالكتاب الجامعى، العين دولة الامارات العربية المتحدة.
- ١١- محمد محمد الحماحمى و وليد عبد الرازق : (٢٠١٧ م) "التنشئة الاجتماعية من أجل الترويح"، مركز الكتاب الحديث للنشر، القاهرة.
- ١٢- منى وسيم خليفة : (٢٠٠١ م) "دراسة لبعض الأنشطة و الخدمات فى دور الحضانة و اثرها على بعضجوانب النمو"، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، مكتبةكلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٣- مؤمن محمود البنا : (٢٠١٦ م) "برنامج ترويحى لتحسين بعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال التوحد"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- ١٤- نهى فتحى صالح : (٢٠٠٣ م) "فاعلية برنامج ترويحى ثقافى باستخدام الهيبيرميديا على الثقافة الترويحية و الخلوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٥- هاله ابراهيم الجبرونى : (٢٠١٣ م) "التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة"، المكتب الجامعى، القاهرة.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 16- Bucher Charles : (2012), "The impact of the kindergarten curriculum in growth kinesthetic sense for children age 5-6years."Growth,maturation ,and physicalactivity.Champagin,1L:Human Kinetic Books,2012,pp.7-9.
- 17- Carol Dosworth : (2011), "Playing on some aspects of the impact of growth at pre-school children." Nursing Children and YoungPeople ,London: Routledge and Kegan Paul 2011,pp.40-41
- 18- MuntonGava : (2013), Evaluating the quality of kinetic activities provided for Childhood using interconnecting scale(ECERS) in England. "Early Childhood Education op.cit.,p.5.
- 19- Philip : (2002), The role of playing in the growth of social com petence of pre-school children at risk"

مستخلص البحث

التربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة فى أداء المهارات الحركية بكلية رياض الأطفال

*خالد محمد بلال

يهدف البحث الى وضع مقرر التربية الترويحية ضمن لوائح كليات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، بلغ عدد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (١٥٠) عضو هيئة تدريس بالجامعات التى بها كليات رياض أطفال، بلغ عدد العينة لمعلمات رياض الأطفال (٤٠٠) معلمة، أشارت النتائج الى التربية الترويحية كأساس لتطوير الكفاءة فى أداء المهارات الحركية بكلية رياض الأطفال من وجهة نظر (المعلمات ، أعضاء هيئة التدريس) عينة البحث تمثلت فى المعيار الأول وفقاً لاستجابة (معلمات رياض الأطفال)، الكفاءة فى أداء المهارات الحركية.

الكلمات المفتاحية : التربية الترويحية ، رياض الاطفال ، المهارات الحركية

Abstract

Recreational education as a basis for the development of efficiency in the performance of motor skills at the Faculty of Kindergarten

Khaled Mohammed Bilal*

The research aims at establishing the recreational education course within the regulations of the faculties of kindergartens in the Arab Republic of Egypt. The researcher used the descriptive survey method ,The number of the research sample was from the faculty members in the universities was 150 members of teaching staff in universities number of female teachers were (n = 400) with kindergartens.) Teacher·The results of the study were represented in the first criterion according to the response of (kindergarten teachers), efficiency in the performance of motor skills at the Faculty of Kindergarten .

Key words: Recreational Education, Kindergartens, Motor skills